حكم "نهائي" في ليبيا بإعادة سيف الإسلام القذافي لإنتخابات الرئاسة

أعلنت محكمة ليبية ،اليوم الأحد، قرارها بإعادة سيف الإسلام القذافي بشكل نهائي إلى سباق الإنتخابات الرئاسية، رافضة استئناف مفوضية الإنتخابات على استبعاده من قائمة المرشحين، وفق إعلام محلي.

وقالت قناة "ليبيا الأحرار" (خاصة): "محكمة (مدينة) سبها (جنوب) رفضت استئناف المفوضية الوطنية العليا للانتخابات ضد طعن سيف الإسلام، وتحكم نهائياً بعودته للسباق الرئاسي".

وحتى الساعة 17:42 بتوقيت غرينتش، لم تصدر إفادة رسمية بشأن مصير ترشح سيف الإسلام، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

والخميس، قررت هذه المحكمة إعادة سيف الإسلام (49 عاما) إلى انتخابات الرئاسة المقررة في 24 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، بعد أن طعن على قرار المفوضية باستبعاده.

ويتصاعد رفض رسمي وشعبي في ليبيا لترشح سيف الإسلام، المحكوم محليا في 2015 بالإعدام بتهمة ارتكاب

”جرائم حرب“، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لمحاكمته بتهمة ارتكاب ”جرائم ضد الإنسانية“، خلال محاولة قمع احتجاجات مناهضة لنظام حكم والده.

وبهذا الترشح، عاد سيف الإسلام إلى الساحة السياسية في بلاده بعد أكثر من 10 أعوام على مقتل والده القذافي على يد محتجين إبان احتجاجات أسقطت نظام حكمه (1969-2011).

وأعلنت مفوضية الانتخابات، في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ”قائمة أولية“ بـ73 مرشحا للرئاسة، بينهم اللواء المتقاعد خليفة حفتر، إضافة إلى قائمة أخرى شملت 25 مستبعدا، منهم سيف الإسلام.

والثلاثاء، قررت محكمة مدينة الزاوية الابتدائية (غرب) قبول طعن مقدم في حفتر واستبعاده من قائمة المرشحين.

وأعلن رئيس مفوضية الانتخابات، عماد السايح ،اليوم الأحد، أن المفوضية استأنفت على جميع الطعون التي صدرت ضدها من محاكم ابتدائية بشأن المرشحين لانتخابات الرئاسة.

ويأمل الليبيون أن تساهم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التالية لها في إنهاء صراع مسلح عانى منه بلدهم الغني بالنفط، فبدعم من دول عربية وغربية ومرتزقة أجانب، قاتلت مليشيا حفتر لسنوات حكومة الوفاق الوطني السابقة، المعترف بها دولياً.